



تصوير: كولوربوكس (Colourbox)

# 5. تكوين عائلة والعيش مع أطفال في السويد

## المحتوى

- طرق عديدة للعيش معاً
- رعاية الأطفال والاحداث
- رعاية الأطفال
- المدرسة الأساسية
- المدارس الثانوية
- المدرسة و الديمقراطية
- الدعم الاقتصادي للعوائل

# طرق عديدة للعيش معاً

من الشائع في السويد أن يعيش زوجان معاً وينجبوا أطفالاً قبل أن يتزوجا. كما يختار الكثيرون عدم الزواج. ويعيشون سوية كمُساكنين، مُساكن (sambo).

## عقد القران

أنَّ عقد القران معناه أن يتزوج المرء. يجب أن يكون جميع الراغبين في الزواج في السويد قد بلغوا 18 عاماً ليكونوا قادرين على الزواج. وهذا منصوص عليه في القانون. يسري القانون على الجميع في السويد حتى لو لم يكونوا مواطنين سويديين. قد يكون هناك قوانين أخرى في بلدان أخرى، ولكن السلطات السويدية تعترف بالزواج الأجنبي فقط اذا توافق مع القانون السويدي.



تصوير: كولور بوكس (Colourbox)

قبل أن تتزوج يجب أن تقدّم طلباً للحصول على النظر في الخلوّ من موانع الزواج (hindersprövning). وهو تدقيق لمعرفة ما اذا كانت هناك أية عقبات امامك لتستطيع أن تتزوج. يتم إصدار شهادة الخلوّ من موانع الزواج من مصلحة الضرائب في المحافظة التي أنت مسجّل في قيد نفوسها. في حال لم تكن هناك أية موانع تحصل على شهادة تسري لأربعة أشهر. إصطحب معك الشهادة الى الشخص أو الجهة المأذونة بعقد القران. اذا كنت أنت، أو الشخص الذي ستتزوج به، غير مسجّل في قيد النفوس في السويد يجب إصدار شهادة خلوّ من موانع الزواج في البلد الذي يكون الشخص مسجلاً في قيد نفوسه أو سجلاته المدنية.

طبقاً للقانون السويدي توجد موانع للزواج:

- اذا كنت أو شريكك دون 18 عاماً
- اذا كنت من الأقارب القريبين من الشخص الذي تريد الزواج به.
- اذا كنت أنت أو شريكك متزوجاً، أو شركاء مسجلين.

كما يمنع القانون السويدي زواج الإكراه. وهذا يعني أنه لا يمكن لأي شخص أي يمارس الإكراه أو الإكراه ضد شخص آخر لغرض أن يتزوج. يجب أن يقرّر الجميع الأشخاص الذين يرغبون الزواج بهم.

من حقك دائماً أن تقول/تقولين لا للزواج.

قد ترفض السلطات السويدية الموافقة على زواج أجنبي اذا كان أحد الاطراف قد أُجبرَ على الزواج.

عقد القران هو المراسيم التي يتمّ فيها تزويج شخصين مع بعضهما البعض. ويمكن لعقد القران أن يكون دينياً أو مدنياً. ولكي يصبح عقد القران سارياً يجب أن يتمّ على يد شخص أو جهة عاقدة للقران مأذونة ومسجّلة. يمكن مثلاً أن يكون قسيساً، أو إمام مسجد أو عاقد قران مدني مأذون. يتمّ عقد القران المدني على يد شخص مختار من مجلس ادارة المحافظة. مراسيم الزواج المدني هي مراسيم لاعلاقة لها بأي دين. اذا تمّ عقد القران كمراسيم دينية على يد شخص غير مرّخص ولا مأذون بعقد الزواج فيعني ذلك أن عقد القران غير ساري المفعول من الناحية القانونية. ولكي يصبح ساري المفعول من الناحية القانونية يُشترط إجراء عقد قران مدنيّ.

الزواج في السويد محايد من الناحية الجنسية. وهذا يعني أن شخصين من نفس الجنس يمكنهما الزواج من بعضهما البعض. ولايستطيع عاقد القران المدني الرفض اذا رغب شخصان من نفس الجنس بالزواج. ولكن مأذون عقد القران في مجموعة دينية، مثلاً قسيس في الكنيسة السويدية، من حقه الموافقة أو الرفض. في حال رفض أحد القساوسة القيام بذلك يمكن للمرء سؤال قسيس آخر.

وبالنسبة للمتزوجين يسري قانون اسمه قانون الزواج (äktenskapsbalken). يوجد في قانون الزواج أشياء من ضمنها قواعد



صورة: يوهنير

بخصوص الميراث حيث يرث الشخص المتزوج الذي مازال حياً سوية مع الأطفال دائماً ممتلكات زوجه المتوفى.

اقرأ المزيد عن الميراث في الفصل 8.

## مُساكنة

عندما يسكن شخصان مع بعضهما البعض كزوجين دون أن يكونا متزوجين يُطلق على هذا المساكنة (sammanboende) أو (sambo).

المساكنة (sambo) شائعة في السويد وفي دول الشمال. كما هو من الشائع إنجاب أطفال دون زواج. وهناك قانون حول أن تكون مُساكناً، قانون المساكنة. توجد في قانون المساكنة قواعد خاصة بالمسكن الذي يقيم فيه الشخصان المساكنان والاشياء التي يمتلكانها. وفي حال وفاة أحد الشخصين فإن للمُساكن الآخر الحق في البقاء والاقامة في المسكن الذي عاشا فيه سويةً. كما يحق له/لها وراثه حاجاتهما المشتركة في المنزل. ولكي يحق له/لها وراثه املاك أخرى، مثل الأموال المودعة في مصرف، يجب في هذه الحال أن تكون هناك وصية.

## طلاق

في السويد يحق لك الطلاق من الشخص الذي أنت/أنتِ متزوج منه/ها حتى لو لم ترغبا أنتما الاثنان في ذلك. اذا أردت الحصول على الطلاق فيجب أن تتصل بالمحكمة الابتدائية (tingsrätten) (وهي محكمة موجودة في البلدية التي أنت مسجل في قيد نفوسها. وعندها تقدّم طلباً للطلاق (äktenskapsskillnad).

أنت وزوجك/زوجتك تقومان سوية بملء طلب. واذا لم تكونا متفقّان فيمكنك وحدك تقديم طلب الطلاق.

اذا تقدمتما بطلب طلاق معاً ولم يكن لديكما أطفال فيمكن للمحكمة الابتدائية اصدار حكم (قرار) بأسرع وقت ممكن. أما كان لديكما أطفال تحت سن 16 عاماً أو أنّ أحدكما لا يرغب بالطلاق فستُمنحان مهلة تفكير. وهذا يعني أن تحصلا على وقت لتفكرا خلاله اذا كنتما ترغبان حقاً بالطلاق. تمتد مهلة التفكير لمدة ستة أشهر على الأقل ولسنة واحدة على الأكثر.

واذا كنت مازلت راغباً/راغبة في الطلاق بعد مرور ستة أشهر فيجب الاتصال بالمحكمة الابتدائية (tingsrätten). يُسمى هذا أنك تُكمل اجراءات طلاقك. أما اذا لم تُرسل رسالة بأنك ترغب بإكمال اجراءات الطلاق فإن المحكمة تُنهي موضوع طلبك ولايعود طلب الطلاق سارياً. اذا أصبح لدى المحكمة شكوكاً بأنّ احداً ما قد أُجبر على الزواج (زواج الإكراه) فيمكن منح الطلاق مباشرة، دون مهلة تفكير.

## حق الحضانة

حقّ الحضانة (vårdnad) يعني أن مالك حقّ الحضانة، على الغالب هما الوالدان، لديهما مسؤولية قانونية عن الطفل. وهذا يعني أنك تملك حقاً وواجباً لرعاية الطفل. طبقاً للقانون يجب أن يكون للأطفال حضانة حتى بلوغهم سن 18 عاماً. كما أن عليك واجب إعالة الطفل حتى يبلغ سن 21 عاماً إذا كان/كانت يدرسون في المرحلة الثانوية.

أما الحضانة المشتركة فتعني أنّ كلا الوالدين يقتسمان مسؤولية الطفل. ويجب عليهما أن يقرراً معاً بخصوص أشياء تتعلق بالطفل. لكلا الوالدين نفس الواجبات حتى إذا لم يكونا يسكننا سوياً. إذا كنت صاحب حقّ الحضانة فمن حقّك الحصول على معلومات عن طفلك. هذا يعني أنّ من حقّك معرفة أشياء عن طفلك من المدرسة التمهيديّة، المدرسة، الرعاية الصحية، الشرطة والسُلطات الأخرى.

أما الحضانة المنفردة فتعني أن أحد الوالدين فقط لديه مسؤولية الطفل ويقرّر عن الطفل. إذا كنتما متزوجين تحصلان تلقائياً على حضانة مشتركة على أطفالكما. وإذا لم تكونا متزوجين فيجب تعبئة ورقة لدى إدارة الشؤون الاجتماعية (حقوق الأسرة) بخصوص من هو الوالد الآخر للطفل. وهكذا تكون لديكما امكانية تسجيل حضانة مشتركة.

إذا كنتما في طريقكما الى الطلاق ولستما متفقين على من سيحوز على حقّ الحضانة يمكنكما الاتصال بقسم حقوق الأسرة. يمكنكم الحصول لدى قسم حقوق الأسرة على مساعدة في إيجاد حلّ. وإذا لم تتفقاً يصبح الموضوع قضية قانونية تُطرح على المحكمة الابتدائية. تطلب المحكمة الابتدائية حينها من قسم حقوق الأسرة إجراء تحقيق قبل أن تقرر المحكمة الابتدائية من هو الوالد الذي سيحوز على حقّ الحضانة وأين سيسكن الطفل.

## رعاية الأطفال والاحداث

تقع على الوالدين ومالكي حقّ الحضانة الآخرين مسؤولية الأطفال ولكن هناك مساعدة من المجتمع يمكن الحصول عليها. جميع الأطفال والاحداث لهم حقّ الذهاب الى المدرسة التمهيديّة، والمدارس الأخرى وحقّ الحصول على الرعاية الصحية في السويد.

يكون لدى أكثر الآباء والأمهات عادة علاقة وثيقة مع مركز رعاية الأمومة (MVC) قبل ولادة الطفل ومع رعاية صحة الأطفال خلال الوقت الذي ينمو فيه الطفل. هناك تعمل قابلات مؤهلات (مأذونات)، وممرضات وأطباء. أن زيارة مركز رعاية صحة الأمومة (MVC) ومركز رعاية صحة الأطفال (BVC) مجانية.



صورة: يوهنير

## مراكز رعاية الأمومة (Mödravårdscentraler)

أنت تذهبين الى مركز رعاية الأمومة (MVC) خلال فترة الحمل للتأكد من أن صحة الطفل وصحتك على مايرام. تقوم القابلة المأذونة بأخذ وزن الطفل، وأخذ مقاييسه والحديث عن الحمل والولادة وتُجيب على الأسئلة التي لدى الأشخاص الذين سيصبحون والدين عما قريب.

كما يمكنك حضور لقاءات هناك يمكنك الحصول على معلومات عن الحمل، والولادة والرضاعة. ومن الطبيعي أن يكون الوالد الثاني للطفل المُنتظر حاضراً في الزيارات واللقاءات. ومن الشائع أيضاً في السويد أن يكون الوالد الآخر حاضراً عند الولادة.

## مركز رعاية صحة الاطفال (Barnvårdscentraler)

مراكز رعاية صحة الاطفال (BVC) تقدم المساعدة للوالدين وتفحص صحة الطفل كي ينمو ويتطوّر كما يجب. كما يمكنك أيضاً الحصول على مشورة ودعم عن كيفية رعاية طفلك بأفضل طريقة ممكنة. ويمكنك الحصول في (BVC) على نصائح في عن تطوّر الطفل، الرضاعة، الطعام والأمراض. عند عودتك الى المنزل بعد الولادة يمكنك الإتصال بمركز رعاية صحة الأطفال (BVC) وتحديد موعد اللقاء الأول. ويتمّ اللقاء الأول أحياناً في المنزل. حينها تتحدث الممرضة عن مركز رعاية صحة الأطفال (BVC) وتفتحص صحة الطفل. كما يتمّ فحص الطفل من قبل طبيب. عادة ما تكون الزيارة الأولى للطبيب في مركز رعاية صحة الأطفال (BVC) عند بلوغ الطفل بين ستة الى ثمانية أسابيع. بعد ذلك تتوالى عدة زيارات من أجل اجراء فحص صحي حتى دخول الطفل الى المدرسة.

يُعرض في مركز رعاية صحة الأطفال (BVC) على الآباء والامهات أن يتمّ تطعيم أطفالهم. يوجد في السويد برنامج تطعيم ضد تسعة أمراض

مختلفة، منها شلل الأطفال، والسعال الديكي، والخناق، والكزاز، والحصبة، والنكاف والحصبة الألمانية. أن الهدف من برنامج التطعيم هو توفير حماية للأطفال من الأمراض والعمل على عدم انتشار العدوى.

## الرعاية الصحية المدرسية

عندما يبدأ الأطفال المدرسة يذهبون الى الرعاية الصحية المدرسية من أجل تلقي رعاية صحية وقائية.

جميع التلاميذ في المدرسة التمهيديّة، المدرسة الأساسية والمدرسة الثانوية لهم الحق في الحصول على الرعاية الصحية المدرسية.

يُقدّم للتلاميذ ثلاث مرات فحص صحي خلال فترة المدرسة الاساسية ومرة واحدة خلال المدرسة الثانوية. وتتضمن زيارات الفحص الصحي محادثة عن الصحة، ومراقبة الطول، والوزن وفحص النظر والظهر. كما يوجد في المدارس موظفون يعملون سويةً لأجل تعزيز صحة التلاميذ. ويمكن أن يكونوا مرشدين صحيين، ممرضات، مدراء، تربويين متخصصين ومعلمين.

يُقدّم لجميع الفتيات في الصف الخامس أو السادس لقاحاً مجانياً ضد العدوى بفيروس الورم الحليمي البشري (HPV). ويساعد هذا اللقاح على الوقاية من سرطان عنق الرحم، والثآليل التناسلية والتغيرات الأخرى للخلايا في عنق الرحم.

## أن تكون والداً في بلد جديد

الانتقال الى بلد جديد هو تغيير كبير سواء للبالغين أو الأطفال. أحياناً قد يكون من الأسهل للأطفال الدخول الى المجتمع الجديد أكثر من البالغين. ولهذا السبب قد يصبح البالغين معتمدين على أطفالهم في العلاقات مع المجتمع. ويمكن لهذا أن يقود الى تغيير الأدوار في العائلة



صورة: كاله بريدييري، مدينة يوتبوري

وهذا يعني وضع مسؤولية كبيرة جداً على عاتق الاطفال. فالأطفال مثلاً لايجب أن يقوموا بالترجمة الشفوية لوالديهم عند الإتصال بالمدرسة التمهيدية، أو المدرسة أو السلطات الرسمية أو الرعاية الصحية.

ولهذا السبب فمن المهم للوالدين الحصول على معلومات عن المجتمع الذي جاءت العائلة اليه وأن يفهمو أن الحياة اليومية الجديدة والبيئة المعيشية للطفل ستصبح أيضاً جزءاً من شخصيتهم. حيث توجد شروط لهما ليكونا والدين قويين وواضحين وهكذا يخلقان بيئة آمنة لأطفالهما. وإذا كانت العائلة كلها متفهمة لمعايير المجتمع الجديد و قيمه ويمكنها أن ترى أوجه التشابه والاختلاف مع هويتها الخاصة والثقافة فإن ذلك يمنح الأطفال فرصاً جيدة للحصول على حياة مستقرة. في فترة المراهقة يبدأ الكثير من الشباب بالتحرر من والديهم. ويرغبون في أن يتدبروا أمورهم بنفسهم ويستعدوا لحياة البالغين. تقع على الوالدين مسؤولية دعم أطفالهم في رحلتهم الى عالم البالغين. من المهم إيجاد توازن لتستطيع وضع حدود للطفل. في نفس الوقت يجب أن يتمكن الطفل من التطور في البلد الجديد.

## الحُبّ والعلاقات

النظرة الى الحُبّ والعلاقات يُمكن أن تختلف في ثقافات ومجتمعاتٍ مختلفة. ويتوقف أيضاً على من هو الانسان كشخص. للكثير من الناس في السويد من الطبيعي أن يكون المرء سوية مع من يُحبّ دون زواج أو انجاب أطفال. كما أنه يوجد أيضاً انفتاحاً بصدد أن الانسان يتطور خلال فترة الشباب لاستكشاف الحُبّ، والعلاقات والحياة الجنسية الخاصة به. ولدى العديد من الشباب السويديين علاقة حُبّ واحدة أو عدة علاقات حُبّ في مرحلة نموهم.

## ممنوع ممارسة العنف ضد الأطفال

في القوانين السويدية هناك جزء يُدعى قانون الوالدين. وينص قانون الوالدين على حق الاطفال في الحصول على الرعاية والعناية، والأمان وعلى تربية جيدة. ويُسمى جزء من هذا القانون بقانون منع الضرب (anti-agalagen) وهو موجود في السويد منذ سنة 1979. أن كلمة (aga) هي كلمة سويدية قديمة تعني ضرب طفل لغرض تربيته. ينص قانون منع الضرب على أنه يُمنع استعمال العنف الجسدي والنفسي ضد الأطفال. والعنف الجسدي هو جميع أنواع العنف الموجهة ضد الجسم. وكذلك الضرب غير المبرح (الخفيف)، والجرّ من الشعر والقرص تشكّل هي أيضاً عنفاً جسدياً.

ولكنه من البديهي أن تجرّ طفلاً بعيداً عن شئ خطير مثل فرن ساخن، او شباك مفتوح أو شئ آخر.



الصورة: كولور بوكس (Colourbox)

العنف النفسي يمكن أن يكون على هيئة تهديد، إثارة فزع، تجميد شخص (اخرجه من نطاق مجموعته) أو حبس طفل في مكان ما. يمكن للعنف النفسي أن يؤدي احترام الطفل لذاته وتطوره بنفس القدر الذي يفعله العنف الجسدي.

### رؤية بخصوص تربية الأطفال في السويد

بالنسبة لأغلب الآباء في العالم فإن حُبّ الطفل أهم من كل شيء آخر. ويحتاج جميع الأطفال الى والدين وأشخاص كبار. فالكبار سوف يمنحونهم ارشاداً، وتشجيعاً وحباً. كما يجب أن يضع الكبار الحدود. أنّ كيفية تربية الطفل لها تأثير كبير على ثقة الطفل بنفسه واحترامه لذاته. الاطفال الذين يحصلون على تربية مطمئنة يعمّ فيها الحُب يستطيعون أيضاً النجاح في المدرسة بشكل أسهل ويكونون بصحة جيدة عندما يكبرون.



تصوير: كولور بوكس (Colourbox)

لقد تغيّرت طريقة تربية الأطفال في السويد كثيراً خلال المائة عام الأخيرة. في بداية القرن العشرين كان العديد من الآباء صارمين وكان من المهم أن يقوم الأطفال بطاعة الكبار. وكان يُنظر إلى القصاص الجسدي، الضرب، على أنه جزء طبيعي من التربية.

في خمسينات وستينات القرن العشرين بدأ الشك والتساؤل حول هذا النوع القاسي والمُحدّد من التربية. وبدأ الكثيرون بتغيير طريقتهم في النظر إلى تربية الأطفال. وأصبح حديث الناس يدور أكثر وأكثر عن تربية أطفالهم مع الاحتفاظ باحترامهم. ولكن كان مازال من الطبيعي أن يضرب المرء أطفاله لمعاقبتهم.

في سبعينات القرن العشرين برزت النظرة المعاصرة الأكثر ديمقراطية بخصوص تربية الأطفال. كان الهدف هو أن يتعلم الأطفال كيف يفكرون، ويتحملون بأنفسهم مسؤولية أن يصبحوا بشراً مستقلين يتمتعون بثقة جيدة بأنفسهم.

## الخدمات الاجتماعية

تعمل الخدمات الاجتماعية بطرق مختلفة لضمان حصول الأطفال كافة على حياة جيدة وأن ينمو في ظروف آمنة. والوالدان مسؤولان عن حصول الأطفال على الرعاية والطمأنينة التي هم بحاجة إليها. ويمكن عند الحاجة أن تدعم الخدمات الاجتماعية الوالدين في ممارسة دورهما كوالدين. أن طلب الدعم في مجال الرعاية الأبوية هي طريقة لتحمل المسؤولية. والوالدان اللذان يحصلان على مساعدة مبكرة يمكنهما تجنب أطفالهم الوقوع في المشاكل في حياتهم فيما بعد.

عندما يهّم طفل في الوقوع في خطر ما تتعاون الخدمات الاجتماعية مع العائلة والأشخاص البالغين الآخرين كي يتمكنوا جميعاً من أن يحصل الطفل على حياة

جيدة قدر الامكان. ولدى الخدمات الاجتماعية مهارات للعمل لمعالجة مختلف أنواع المشاكل التي تتكون لدى العوائل. ويمكن لذلك مثلاً أن يتعلّق بوجود حالات شجار كثيرة في المنزل، والدان قلقان على وضعهما وما اذا كان ذلك يؤثر على أطفالهم، أطفال يشعرون باغتراب الذات، أطفال يتعرضون للعنف، أو التهديد أو الانتهاكات، أطفال يرتكبون جرائم، يدمنون على تناول الكحول أو المخدرات أو أطفال يعيشون في عوائل توجد فيها حالات ادمان.

يمكن أن تحصل الخدمات الاجتماعية على معلومات بأن طفل ما عرضة للضرر من خلال قيام أحد ما بالتبليغ عن القلق على طفل (anmälan om oro). ويمكن لهكذا بلاغ أن يأتي مثلاً من معلم/ة، ناظرة/ة مدرسة، أو الشرطة أو طاقم الرعاية الصحية. ذلك أنهم ملزمون بالإبلاغ اذا ما شعروا بالقلق حيال وضع طفل ما. ويمكن أن يكون ذلك أيضاً اذا كان شخص آخر كانت له علاقة بالعائلة ويشعر بالقلق جرّاء حالة الطفل. عند تلقّي الخدمات الاجتماعية بلاغاً فيجب عليهم اتخاذ قرار عمّا اذا كان الطفل بحاجة للحماية بشكل طارئ ومستعجل. كما يجب على الخدمات الاجتماعية أن تأخذ موقفاً بخصوص البدء بإجراء تحقيق عن الدعم والمساعدة التي يحتاجها الطفل والعائلة. ويجب إشراك كلا الوالدين والأطفال في التحقيق.

عادةً ما يكون الأبوان والخدمات الاجتماعية متفقين على نوع المساعدة التي يحتاجها الطفل والعائلة. وفي المقام الأول يجب أن تُمنح تلك المساعدة التي تعرضها الخدمات الاجتماعية سوية مع الأبوين وبموافقتهم.

اذا كان هناك خطر كبير لأن تتضرر صحة الطفل أو تطوره جرّاء وضعه في المنزل أو تصرفات الطفل الخاصة، يمكن أن تحتاج الخدمات الاجتماعية الى منح الطفل دعماً خلافاً لإرادة حاملي حقّ الحضانة. وقد يعني ذلك أن يسكن الطفل خلال فترة قصيرة أو طويلة لدى عائلة أخرى (منزل مناوب أو بيت تربية عائلية) أو في منزل للرعاية أو السكن (HVB).

## رعاية الأطفال

رعاية الأطفال هو أسم مشترك للأنشطة التربوية الخاصة بالاطفال الأصغر سناً. ضمن رعاية الأطفال توجد على سبيل المثال مدارس تمهيدية/رياض أطفال (förskola)، دور الحضانة العائلية (familjedaghem) ودور أوقات الفراغ (fritidshem). حيث يمكن أن يقضي الأطفال وقتهم عندما يعمل الوالدان أو يدرسان.

في جميع البلديات توجد رعاية أطفال تابعة للبلدية. كما توجد رعاية أطفال مستقلة أو أهلية تُدار من قبل شركات أو منظمات. من حق الاطفال



صورة: يوهنير

بين عمر سنة واحدة وخمس سنوات أن يذهبوا الى مدرسة تمهيدية أو دار حضانة عائلية (Familjedaghem). اذا كنت تبحث عن عمل أو تتمتع بإجازة الوالدين من اجل شقيق أصغر للطفل فمن حق الطفل الأكبر سنّاً الحصول على رعاية الأطفال لمدة ثلاث ساعات يومياً أو 15 ساعة اسبوعياً.

## مدرسة تمهيدية

تُسمى المدرسة التمهيدية الروضة أو دار الحضانة. وهي مكان يذهب اليه الأطفال من عُمر سنة واحدة الى خمس سنوات قبل أن يبدؤوا الصف التمهيدي أو الصف الأول. المدارس التمهيدية لديها أسلوب خاص ونظرة تربوية عن كيف يتم تعليم الاشياء للأطفال. كما يوجد لدى المدارس التمهيدية خطة دراسية أيضاً وهي نصّ يذكر ماذا يجب أن يتعلّم الأطفال. وتعمل جميع المدارس التمهيدية طبقاً للخطة الدراسية السويدية.

## المدرسة التمهيدية المفتوحة

المدرسة التمهيدية المفتوحة هي مكان لقاء للوالدين الذين يتمتعون بإجازة الوالدين ولأطفالهم. يوجد في المدرسة التمهيدية المفتوحة موظفون مؤهلون وهي مكان جيد للتعارف بين الآباء/الامهات والأطفال. توجد المدرسة التمهيدية المفتوحة في العديد من البلديات في السويد.

## الصف التمهيدي (نشاط السنة السادسة)

يحصل جميع الأطفال على مكان في الصف التمهيدي في نفس العام عند بلوغهم السادسة. ويُسمى أحياناً أيضاً بنشاط السنة السادسة. في الصف التمهيدي يتهيء التلاميذ للمدرسة الأساسية قبل البدء في الصف الأول.

## دار رعاية أطفال المدارس (Fritids)

يحقّ للأطفال من عمر السادسة حتى الثانية عشر الذهاب الى دار رعاية أطفال المدارس (فريتيدس) قبل الدوام المدرسي وبعده. يجب أن يكون الوالدان يعملان أو يدرسان كي يحقّ للأطفال الذهاب الى دار رعاية أطفال المدارس. تقع دار رعاية أطفال المدارس على الأغلب في نفس البناية التي تقع فيها المدرسة. ويستطيع الأطفال بين العاشرة والثانية عشرة الذهاب الى نشاط أوقات الفراغ المفتوح الذي يقع عادةً قرب المدرسة.

## دار حضانة عائلي (Familjedaghem)/رعاية تربوية

يُسمى جزء من رعاية الأطفال بالرعاية التربوية أو دار حضانة عائلي. إذ يوجد شخص ذو تأهيل يستقبل الأطفال في منزله، ويمنحهم الرعاية ولديه نشاط مدرسي تمهيدي مع نشاطات تربوية. يُمكن للأطفال الذين يذهبون الى المدرسة أن يكونوا في دار حضانة عائلي بعد المدرسة. وتعمل عندها كدار رعاية (فريتيدس).

## التعاون مع الوالدين

الوالدان مهمان في العناية بالطفل. فهما أفضل من يعرف أطفالهما. وعندما يبدأ الطفل في المدرسة التمهيديّة أو دار حضانة عائلي فإن أحد الوالدين يكون موجوداً الى أن يشعر الطفل بالأمان. وهذا يُسمى التأقلم في المدرسة (التعود على المدرسة) ويستمر عادة حوالي اسبوعين. يدعو الموظفون في المدارس التمهيديّة أو رعاية أطفال المدارس الى محادثات تطوير. وفيها يتحدث الموظفون عن كيفية انسجام الطفل في المدرسة التمهيديّة وكيف يتطوّر. أنت بصفتك والدًا يحق لك الحديث عن ما تراه وتعتقده بخصوص عمل المدرسة التمهيديّة.

## طلب للحصول على مكان في رعاية الأطفال

للحصول على مكان في مدرسة تمهيديّة أو دار رعاية أطفال المدارس يجب أن تُقدّم طلباً بخصوص ذلك. وتقوم بذلك لدى بلديتك. وتختلف القواعد باختلاف البلديات، ولكن غالباً يجب أن تُقدّم طلب الحصول على مكان لعدة أشهر مسبقاً. يجب أن يكون طفلك بلغ على الأقل عاماً واحداً ليبدأ المدرسة التمهيديّة.

يجب أن يذهب جميع  
الأطفال الى المدرسة  
الأساسية حتى الصف 9.



تصوير: كولور بوكس (Colourbox)

## المدرسة الأساسية

يجب أن يذهب جميع الأطفال في السويد الى المدرسة لمدة تسع سنوات. هذا منصوص عليه في قانون المدارس السويدي ويُسمى التعليم المدرسي الإلزامي. يحتوي كل عام دراسي على فصل خريف وفصل ربيع. ويبدأ واجب التعليم الإلزامي على الأطفال منذ فصل الخريف الذي يبلغون فيه سبع سنوات أو عندما يبدأون الصف الأول 1 حتى فصل الربيع في الصف 9. هناك خطط للعمل المدرسي وتُسمى بالخطط الدراسية أو الخطط التعليمية. وتتص على ما سيتعلمه الأطفال وكيف يجب أن تسيّر العملية التعليمية. التعليم والكتب مجانية لجميع الأطفال في المدرسة الأساسية. كما يحصلون على وجبة غداء دون أن يدفعوا شيئاً.

وبصفتك والداً فمن حقك اختيار المدرسة لأطفالك. وللأطفال دائماً الحق في الحصول على مكان في المدرسة التي تقع في منطقة سكنهم. اذا أردت اختيار مدرسة أخرى فعليك تقديم طلب من خلال الاتصال بمدير/ مديرة المدرسة التي ترغب التسجيل فيها. ويمكن للطفل أن يبدأ الدوام اذا توفّر مكان شاغر.

الأطفال الذين ولأسباب عديدة لا يذهبون الى المدرسة الاساسية توجد مدرسة خاصة للصم والبكم والمكفوفين (specialskola) و المدرسة الخاصة للمصابين بتخلف النمو (särskola). المدرسة الخاصة (specialskola) للأطفال الذين يعانون مثلاً من ضعف في السمع.

والمدرسة الخاصة للمصابين بتخلف النمو (särskola) هي للأطفال المصابين باضطراب في النمو الإدراكي أو النفسي ويمكن أن تكون حُلُقياً أو مكتسباً. ويحصل التلاميذ في هذا المدارس على دعم في التعليم.

## المواد الدراسية في المدرسة الأساسية

المادة هي موضوع يحصل المرء على تعليم بخصوصه، مثل الرياضيات أو اللغة السويدية. لكل مادة مدرسية خطة دراسية حيث يُذكر ما يجب على التلميذ أن يكون قد تعلّمه عند انهاء المدرسة الأساسية.

## تدريس الجنس والعيش المشترك

إنّ تدريس موضوع الجنس والعيش المشترك هو جزء من الخطة التعليمية في المدارس السويدية. وهو يتناول الحُب وكيف يمكن العيش في علاقة محترمة، متساوية ومليئة بالحُب مع انسان آخر. وقد تمّ تدريس الحياة الجنسية والعيش المشترك في السويد لأكثر من 50 عاماً.

## الدرجات/العلامات

يحصل التلاميذ على درجات مدرسية ابتداءً من الصف 6. بعد انتهاء كل صف دراسي يحصل التلاميذ على درجات مدرسية. وبعد انتهاء الفصل الدراسي الأخير في الصف 9 يحصل التلاميذ على الدرجات النهائية. توضع الدرجات الدراسية في سُلّم يتراوح بين A، B، C، D، E، و F. وتعني درجة F أن التلميذ لم ينجح في مادة دراسية ما. الدرجة الأقصى هي A. أن مصلحة المدارس هي التي قررت قواعد وضع الدرجات الدراسية. مصلحة المدارس هي سُلطة من واجباتها التأكد من أن الأطفال والأحداث في المدارس السويدية يجب أن يحصلوا على تأهيل دراسي ذي جودة ويجري في بيئة آمنة.

## تدريس اللغة

يجب أن يكون للأطفال حق دراسة اللغة الأم إذا كان أحد أو كلا الوالدين يتكلمان لغة أخرى غير السويدية كلغة أم. وكي يحقّ للطفل المشاركة يجب أن يكون لدى الطفل معلومات أساسية في اللغة ويستخدمها في البيت يومياً.

التلاميذ الذين يتكلمون لغة أم أخرى غير السويدية لهم أيضاً الحق في تعلّم اللغة السويدية كلغة أخرى. السويدية كلغة ثانية هي لكل من المبتدئين والتلاميذ الذين يتحدثون اللغة السويدية. مادة السويدية كلغة ثانية في نفس مستوى مادة اللغة السويدية ولكن التدريس مُكَيّف للتلاميذ الذين يتكلمون لغة أم أخرى غير السويدية.

## الصف التحضيري

للأطفال القادمين حديثاً إلى السويد يوجد هناك شيء اسمه الصف التحضيري. يحصل التلاميذ في الصف التحضيري على تدريب في اللغة السويدية وتعليم في مواد دراسية مختلفة. ويتم تأهيل التلاميذ ليتمكنوا في أقرب وقت ممكن من الذهاب إلى أحد فصول (صفوف) المدرسة الأساسية العادية. يمكن للتدريس أن يكون بأشكال مختلفة بالنسبة لكل تلميذ اعتماداً على العمر، اللغة المتداولة في البيت والمعارف السابقة. توجد صفوف تحضيرية في العديد من البلديات في السويد.

## المدارس الثانوية

عند دوام التلاميذ في السنة الأخيرة في المدرسة الأساسية يمكنهم تقديم طلب للمدرسة الثانوية. الالتحاق بالمدرسة الثانوية طوعي في السويد. وهي أيضاً مجانية. يمكن للشباب الذين يبلغون بين 16 و 20 عاماً الدراسة في المدرسة الثانوية إذا كانوا قد أكملوا المدرسة الأساسية. ويختار جميع الشباب تقريباً الاستمرار في الدراسة في المدرسة الثانوية.

للمدارس الثانوية أيضاً خطة تعليمية وخطط الدورات الدراسية التي تم إعدادها من قبل مصلحة المدارس. ويُذكر في خطة دورة دراسية ماذا يجب على التلاميذ أن يتقنوا عند اكمالهم الدراسة. أما نظام الدرجات الدراسية (العلامات) فهو نفسه كما في المدرسة الأساسية.

يختار التلميذ المدرسة الثانوية التي يرغب الذهاب إليها والبرنامج الذي يرغب/ترغب دراسته. ويحتاج التلميذ أن يذكر في طلبه عدداً مختلفاً من المدارس أو البرامج. إذ أنه ليس من المؤكد أن يوجد مكان في المدرسة التي اختارها/اختارها بالدرجة الأولى.



صورة: يوهنير

وهناك العديد من البرامج التي يمكن تقديم طلبات الالتحاق بها. يوجد عادة مرشد دراسي في المدرسة الاساسية بإمكانه/بإمكانها تقديم مساعدة واعطاء نصائح.

يحصل التلاميذ في الثانوية على المعارف اللازمة للإستمرار في الدراسة، مثلاً في الجامعة أو المدارس المهنية العليا.

ليتمكن من الدراسة في برنامج وطني (nationellt program) في الثانوية يجب على التلميذ أن يكون ناجحاً في السويدية أو السويدية كلغة ثانية وفي الرياضيات والانجليزية من المدرسة الأساسية.

- وللقبول في برنامج مهني (yrkesprogram) يجب أن يكون التلميذ ناجحاً في خمس مواد أخرى على الأقل.
- وللقبول في برنامج تحضيرى جامعي (högskoleförberedande) يجب أن يكون التلميذ ناجحاً في تسع مواد أخرى على الأقل.

ويمكن للتلاميذ الذين لم ينجحوا في تلك المواد دراسة برنامج تمهيدي (introduktionsprogram). وسيساعدهم البرنامج التمهيدي بالاستمرار في دراسات مواد أخرى. توجد خمسة برامج تمهيدية مختلفة. أحد هذه البرامج هو تمهيد للغة مخصص للاحداث واليافعين القادمين حديثاً. ويدرس الاحداث في هذا البرنامج اللغة السويدية وفي نفس الوقت يمكنهم دراسة مواد أخرى. إتصل ببلديتك لمعرفة الامكانيات الموجودة حيث تسكن.

إقرأ المزيد في موقع [www.utbildningsinfo.se](http://www.utbildningsinfo.se)

## المدرسة و الديمقراطية

في المدرسة السويدية يتحدث المرء كثيراً عن الديمقراطية. وأحد أهداف المدرسة هو أن ينشأ التلاميذ ويصبحوا كباراً مشاركين ويتحملون مسؤولية المجتمع المشتركة.

كما يجب أن يتعلم التلاميذ الحياة في نظام ديمقراطي وأن يُلّموا بحقوقهم وبواجباتهم. لذلك هنالك غالباً مهمات يستطيع التلاميذ بواسطتها أن يتمرنوا على مضمون الديمقراطية.

### المدرسة في الماضي

شهدت المدرسة السويدية تغييرات كبيرة منذ أواسط القرن العشرين. ففي الماضي كانت هناك قواعد صارمة في المدرسة. وكان يحق للمعلمين/المعلمات ضرب التلاميذ. وقد منعَ هذا منذ 1958.

ولم يكن التلاميذ يقولون "أنت" أو الاسم الاول للمعلم/المعلمة. وبدلاً من ذلك كانوا يقولون "آنسة" أو "أستاذ". منذ السنة الأولى في المدرسة كان التلاميذ يحصلون على علامات عن كيفية تدبيرهم لوضعهم الدراسي. وإذا لم ينجح أحد التلاميذ في مادتين أو ثلاث مواد دراسية فيكون مُجبراً على إعادة السنة الدراسية.

## المدرسة في وقتنا الراهن

لدينا اليوم مدرسة يتعلّم فيها التلاميذ كيف يفكّرون باستقلالية ولديهم امكانية التأثير على تأهيلهم الدراسي. المعلم/المعلمة قائد المجموعة، ولكن العلاقة بين التلميذ والمعلم/المعلمة يسودها المساواة.

للمدرسة السويدية أساس قيّم مستمد من الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي أصدرته الأمم المتحدة. ويتعلّق أحد الأسس القيمة بكيف نعامل بعضنا بعضاً كأطفال، وشباب وبالغين. هذا يعني أنه لا يحقّ لأحد أن يعامل أي شخص آخر بشكل سيء في المدرسة السويدية. يجب أن يكون لدى الفتيات والفتيان نفس الفرص في المدرسة. يمكن للتلاميذ التأثير على تأهيلهم الدراسي من خلال الحضور الى اجتماعات الفصل ومجلس الفصل.

## المدرسة والعائلة

يسود في السويد توقّع بأن يشارك الوالدان في عمل طفلهم/أطفالهم في المدرسة. يعمل الوالدان، المعلمون والتلاميذ سويةً لكي يحوز الأطفال على ظروف جيدة قدر الأماكن في المدرسة. ويريد الطاقم التعليمي في المدرسة من الوالدين أن يشاركا في حياة الاطفال وأن يعرف الوالدان ويفهمان ماذا يفعل التلميذ في المدرسة.

في كل فصل دراسي يكون لدى المدرسة محادثات تطوير مع التلميذ سوية مع الوالدين. خلال محادثات التطوير يمكن للوالدين بكلّ هدوء لقاء



تصوير: ميكائيل يونسون (Mikael Jönsson)

المعلم/المعلمة. وتوجد حينها فرصة للحديث عن كيفية تطوّر الطفل في المدرسة وماهي المساعدة التي يحتاجها الطفل. ويقوم المعلم/المعلمة خلال محادثات التطوير بكتابة خطة تطوير فردية (IUP). اذا كانت لديك لغة أم أخرى غير السويدية فلك حق الحصول على خدمات الترجمة الشفهية عند اجراء المحادثة.

كما يوجد لدى المدرسة لقاء أولياء الأمور حيث يمكن أن يحصل أولياء الأمور على معلومات عن والتأثير في ما يحدث في المدرسة.

تُرحب المدرسة بك بصفتك والداً وولياً لأمر تلميذ، لزيارة المدرسة للاطلاع على كيفية سير الأمور بالنسبة لطفلك. كما يمكنك أيضاً أن تتصل هاتفياً بالمعلم/المعلمة أو مدير المدرسة لطرح أسئلة أو الحديث عن طفلك.

## الدعم الاقتصادي للعوائل

العوائل التي لديها أطفال يجب عليها تقديم طلب معونة السكن، نقدية الوالدين، معونة النفقة ومعونة الرعاية من صندوق التأمينات FK.

تحصل جميع العوائل التي لديها أطفال في السويد على نقدية الطفل. تُمنح معونة السكن الى أولئك الذين لديهم دخلاً منخفضاً ومبلغ ايجار مرتفع. وتُدفع معونة الرعاية الى العوائل التي لديها طفل يُعاني من انخفاض القدرات الوظيفية. اذا كنت مطلقاً ويسكن الأطفال لديك فقط فيجب أن يدفع الوالد الآخر لك اعانة نفقة. انها نقود تدفع جزءاً من تكاليف الاطفال الذين لديك. اذا لم يدفع الوالد الآخر أو كان لديه دخلاً منخفضاً جداً فيمكنك بدلاً من ذلك تقديم طلب للحصول على نقود صندوق التأمينات FK. هذا يُسمى معونة النفقة. يمكنك إيجاد المزيد من المعلومات في على موقع صندوق التأمينات العامة على الانترنت:

[www.forsakringskassan.se](http://www.forsakringskassan.se)

## تأمين الوالدين

يمنح تأمين الوالدين امكانية للوالد الذي يعمل للحصول على اجازة من العمل للعناية بطفله. أما نقدية الوالدين (förlädrapenning) فهي المساعدة المالية التي يحصل عليها الوالد من صندوق التأمينات العامة (Försäkringskassan) ليبقى في المنزل مع طفله في الفترة الأولى.

من الشائع أن يأخذ كل من النساء والرجال اجازة من العمل أو الدراسة للمكوث في المنزل مع أطفالهم. ولكن مازال عدد النساء أكثر من الرجال الذين يبقون في المنزل مع الأطفال. ولتشجيع تقسيم أكثر عدالة لتأمين الوالدين توجد أيام محجوزة لايمكن التنازل عنها وتبديلها مع صاحب الحضانة الآخر.

يمكنك الحصول على نقدية الوالدين لمدة 480 يوماً. في الـ 390 يوماً الأولى تتقاضى 80 في المائة من راتبك. أما الـ 90 يوماً المتبقية فتتقاضى 180 كرونة في اليوم.

الوالدان اللذان ليس لديهم عمل فلهم الحق في تقاضي مبلغاً قدره 250 كرونة لمدة 480 يوماً. من حق الأب أو الوالد الآخر للطفل الوليد أن يحصل على اجازة ويبقى في المنزل لمدة عشرة أيام ويتقاضى نقوداً عنها من صندوق التأمينات FK.

أولياء الأمور من الوافدين الجدد مع أطفال يمكنهم طلب نقدية الوالدين إذا تم اسكانهم في السويد. وعدد الأيام التي يحسب لهم التعويض يعتمد على عمر الطفل.

إذا كنت تعمل يمكنك أيضاً أن تحصل على نقدية الوالدين عندما يمرض طفلك ويجب البقاء في البيت وعدم الذهاب الى المدرسة التمهيديّة أو المدرسة الاساسية. وتُسمى نقدية الوالدين المؤقتة أو رعاية الطفل، VAB. عندها تحصل على 80 في المائة من راتبك. يمكنك الحصول على 120 يوماً في العام كحدّ أقصى للطفل الواحد.

## وقت عمل أقصر

إذا كان لديك طفلاً دون ثماني سنوات أو طفلاً لم يُنه الصف الأول في المدرسة، لك الحق في الحصول على وقت عمل أقصر. وهذا يعني أنك مثلاً يمكنك العمل لمدة ست ساعات في اليوم بدلاً من ثماني ساعات.

## حماية التوظيف

يمنع القانون أرباب العمل من منح الحوامل المتقدمات للحصول على وظيفة فُرصاً أقل من الآخرين. ومن الممنوع أيضاً طرد أو فصل أحد ما بسبب الحمل.

## نقدية الطفل و الاعانة الدراسية المالية

يدفع صندوق التأمينات العامة (FK) نقدية الطفل الى جميع الاطفال. تُدفع نقدية الطفل الأولى بعد شهر من ولادة الطفل أو بعد شهر من انتقال الطفل الى السويد. تُدفع نقدية الطفل الى جميع الأطفال حتى بلوغهم 16 عاماً. أما علاوة تعدد الاطفال فتُدفع لمن يتقاضى نقدية طفل لطفلين أو أكثر. ويعتمد مقدار علاوة تعدد الأطفال على عدد أطفالك. وتدفع نقدية الطفل بحدود يوم 20 من كل شهر. إذا كنت انت والوالد الآخر تشتركان في حضانة الطفل فتقتسمان نقدية الطفل. كلاكما تحصلان الآن على 625 كرونة لكل واحد منكما/شهرياً. ويسري هذا اذا كان الطفل مولوداً بتاريخ 1 آذار/ مارس 2014 أو بعد ذلك التاريخ. وإذا كان الطفل مولوداً قبل 1 آذار/مارس فتُدفع نقدية الطفل الى من وكّد

أب يجلب طفله من  
المدرسة.



تصوير: كولور بوكس (Colourbox)

الطفل. أما إذا كانت لديك حضانة منفردة للطفل فتحصل على كامل المبلغ، أي 1250 كرونة شهرياً. أنت لا تدفع أي ضريبة على نقدية الطفل او علاوة تعدد الأطفال.

انت تحصل على نقدية الطفل حتى بلوغ طفلك 16 عاماً. وللشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و 20 عاماً ويدرسون في الثانوية حق الحصول على اعانة دراسية مالية. تبلغ الاعانة الدراسية 1250 كرونة/ شهرياً وتُدفع خلال 10 أشهر من شهر ايلول/سبتمبر الى حزيران/يونيو. وكحد أعلى يمكن للشباب أن يحصلوا على الاعانة الدراسية المالية الى الفصل الدراسي الربيعي في العام الذي يبلغون فيه 20 عاماً. وإذا كان للشباب غياب عالي غير مُبرر عن المدرسة فيؤثر ذلك على حق الحصول على الاعانة الدراسية المالية. فيما يتعلق بالشباب بين 16-18 عاماً تُدفع الاعانة الى الوالدين. في عمر 18 عاماً يبلغ الشاب السن القانوني

ويتقاضى الإعانة بنفسه. وإذا كان دخل الأسرة منخفضاً فمن حق الشاب الحصول على معونة اسمها العلاوة الاضافية.

أن اللجنة المركزية للدعم الدراسي، (CSN)، هي التي تدفع الاعانة الدراسية المالية. الشخص الاجنبي الذي سيدرس في الثانوية يجب عليه طلب الحق الأساسي للدعم الدراسي المالي (studiestöd). إقرأ المزيد في موقع [www.csn.se](http://www.csn.se)

## معونة السكن للعوائل ذات الأطفال

إذا كان لديك أطفالاً فمن حقك طلب معونة السكن. يجب أن تسكن وأن تكون مقيماً في سجل النفوس في السويد ليتمكنك الحصول على معونة السكن.

إذا كنت ستحصل على معونة وفي هذه الحالة ماهو مقدار تلك المعونة، فيعتمد على عدد افراد العائلة. كما يتعلّق أيضاً بمقدار مبلغ الايجار وكم تكسب أنت من المال.

من المهم أن تقوم بابلاغ صندوق التأمينات اذا حصل تغيير ما في دخلك. بخلاف ذلك فقد تصبح مديناً وتقوم باعادة النقود.



## أسئلة للمناقشة الفصل 5

ماهو موقفك من أن تكون مساكناً مع شخص دون أن تكونا متزوجين؟

هل هناك أوجه للتشابه والاختلاف في النظر الى تربية الأطفال بين السويد وتربيتك أنت؟

متى يمكنك الإتصال بالخدمات الاجتماعية للحصول على نصائح ودعم؟

في أي ظروف يمكن أن يكون من المستحسن أن تحتفظ الخدمات الاجتماعية بطفل؟

ماهو رأيك بأن أكثر الأطفال في السويد يذهبون الى المدرسة التمهيدية قبل أن يبدؤوا المدرسة الأساسية؟

ما هو رأيك بخصوص الأساس القيمي للمدرسة السويدية؟

كيف يمكنك بصفتك والداً أن تدعم تعلم طفلك؟